

زهر الفردوس الحلقة 82 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#)

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:26](#)

قال وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:46](#)

في العالمين انك حميد مجيد. فروى الامامان الكبيران الجليلان البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث الزهري قال حدثني او قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة قال اخبرني عبدالله ابن عباس قال سمعت ابا سفيان ابن حرب - [00:01:06](#)

يقول ثم ذكر الحديث الذي ذكرناه في المرة الماضية وهو ان هرقل عظيم الرومي ارسل اليه وهم بالياء مع مجموعة من التجار ليسألهم عن خبر النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:36](#)

ابا سفيان وكفار قريش. وده المدة دي هي المعروفة بصلح الحديبية. آآ و صلح الحديبية كان سنة ست. وآآ ل صلح الحديبية قصة. ساذكرها بين يدي هذا الحديث الكبير لان لها تأثيرا في الاحداث بعد ذلك. حتى يعني يحصل لك تصور كامل - [00:02:06](#)

عن اه طبيعة المرحلة التي كان فيها هذا الكلام. اه صلح الحديبية كما هو معلوم آآ وقع لما صدت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم عن في البيت خرج النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه الى آآ العمرة - [00:02:36](#)

آآ علمت قريش بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم زاهب الى العمرة. ارسلت خالد بن الوليد مع طليعة من جيش قريش. الرسول عليه الصلاة والسلام لما علم بهذه المسألة اخذ طريقا اخر بخلاف الطريق الذي قصده - [00:03:06](#)

خالد بن الوليد ووصلوا الى ما يسمى ماء الحديبية. او مكان يسمى مكان يسمى الحديبية. بدأ يحصل بقى نوع من مراسلات ما بين آآ كفار قريش وما بين النبي عليه الصلاة والسلام. اول رسول وصل من قريش الى النبي عليه الصلاة والسلام هو - [00:03:26](#)

وديل ابن ورقاء. وبديل بن ارقاء كان رجلا من خزاعة وكان عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم عيبة نصح يعني كان رجلا ناصحا ومخلصا في نصحه للنبي عليه الصلاة والسلام. جاء بني - [00:03:46](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام وقال ان كعب بن لؤي وعامر بن لؤي آآ اتوا اعدادا مياه الحديبية وجاؤوا بالعود المطافيل. العود الناقية ذات اللب. المطاف اللي هي النوق اللي لها اولاد. ده على اذا حملنا المسألة على آآ النوق. في بعض العلماء حملها على - [00:04:06](#)

نساء يعني العود المطافيل يعني النساء اتوا باولادهم. وسواء كان المعنى الاول او المعنى الثاني ده يعني يبين ان قريشا قررت ان تحارب وان يطول نفسها في مدة الحرب. ليه؟ لو حملنا العود المطافيل على الابل ذوات - [00:04:36](#)

اللبن يبقى ده معناه ان هم سيمكثون مدة طويلة يشربون من البانها ده ازاي تموين الجيش يعني؟ او لو حملناه على العود المطافيل اي الامهات اللي هم لهن اولاد. يبقى كأن الرجال اتوا بالنساء كعادة العرب اذا خرجوا الى حرب من الحروب - [00:04:56](#)

كانوا يخرجون بالنساء معهم حتى لا يفر احد. يعني اذا بدا لاحد ان يفر من الميدان على الاقل يثبت حتى يقاتل عن عرضه ان هذا معرفة يعني يعني انتهاك العرض عند العرب كان معرفة كبيرة. فهذا على اي حال يحملهم على الثبات. فجاء - [00:05:16](#)

آآ بديل بن ورقاء وذكر للنبي عليه الصلاة والسلام ما آآ ذكرته من ان عامر بن لؤي وكعب بن لؤي جمعه الناس قرروا القتال. الرسول

عليه الصلاة والسلام قال يعني نحن ما جئنا لقتال انما جئنا معتمرين قاصدين البيت. وان - [00:05:36](#)

ان قريشا قد انهكتهم الحرب واضرت بهم. فان شاءوا ماددتهم مدة. فان اظهر يكن في فليكن يعني امري معهم ما يكون مع الناس. ان اظهر ان احبوا ان يدخلوا في الاسلام لا بأس بذلك - [00:05:56](#)

والا فاني ساقاثلهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي. السالفة اللي هي صفحة الابه؟ صفحة يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا ان لم تقبل قريش هذا العرض يعني فانا ساقاثلهم على امري هذا حتى لو صرت - [00:06:16](#)

وحدي والذي نفسي بيدي والذي نفسي بيده لاقاثلهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي. قال بديل ابلغهم ما قلت. رجع بديل ابن ارقاء الى قريش فقال اني جئتكم من عند هذا الرجل وقد قال قولاً ان احببتم ان تسمعوا هذا القول فلا بأس بذلك - [00:06:36](#)

اما سفهاؤهم فقالوا لا حاجة لنا ان نسمع هذا الكلام. واما ذو الرأي منهم فقالوا لا بل نسمع. فاخبرهم بديل ابن ارقاء بكلام النبي عليه الصلاة والسلام. فقال عروة ابن مسعود الثقفي لقريش. قال - [00:06:56](#)

الستم بالوالد؟ يعني انتم مني بمقام الوالد؟ قالوا بلى. قال الست اكتب الولد قالوا بلى. قال فهل تتهمونني؟ قالوا لا. قال الم اعلموا اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا اي امتنعوا من اجابتي لنصرتكم اتيتكم باهلي ومن اطاعني - [00:07:16](#)

قالوا بلى. قال فان هذا يشير الى النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها دعوني اته. قالوا ائته. جاء عروة بن مسعود الثقفي. آآ الرسول عليه الصلاة والسلام جالس في اصحابه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين خرجوا معه لعمره الحديبية حوالي الف واربعمائة انسان - [00:07:46](#)

فجاء عروة ابن مسعود الثقفي وبدأ المقالة متبجحا ومهددا. قال للنبي صلى الله عليه وسلم الا ان كانت الاولى يعني هي واحدة من اتنين. اما انك انت تنتصر على قريش وان تستبيح خضراءهم. فهل سمعت - [00:08:16](#)

باحد اجتاح قومه قبلك. وان كانت الاخرى وقامت الحرب الزبون بينك وبين قريش. فوالله اني الى ارى وجوها انا مش شايف رجالة يعني. ما ارى حولك الا اشوابا. هو في الرواية الاخرى اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوا - [00:08:36](#)

قال ابو بكر انحن نفر وندعى؟ امصص بظر اللات. فقال عروة ابن مسعود من هذا؟ فقال قالوا هذا ابن ابي قحافة. اللي هو ابو يعنون ابا بكر رضي الله عنه. قال لولا ان لك علي يدا لم اجزك بها - [00:08:56](#)

لاجبتك ثم حدث من النبي صلى الله عليه وسلم شيء كان ينهى اصحابه في المواقف في العادية ان يفعلوه. حان وقت الصلاة فجاء بوضوء للنبي عليه الصلاة والسلام جعل الصحابة يقتتلون على وضوءه. فما سقطت قطرة ماء على الارض - [00:09:16](#)

وكانوا لا يحدون النظر اليه. ويبتدون امره ويخفضون الصوت عنده. النبي عليه الصلاة والسلام اذا تنخم نخامة يتسابق الكل فيأخذها فلا تقع في يد احد الا ذلك بها وجهه وجلده - [00:09:46](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام في غير في الاحوال العادية كان ينهاتهم ان يقوموا له. وكان ترى الكراهة في وجهه اذا قاموا له عليه الصلاة والسلام. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ان آآ عروة ابن مسعود الثقفي سينقل هذا الى قريش - [00:10:06](#)

هو لسة عروة يقول له ما ارى حولك الا اوباشا او قال لا ارى وجوها. يقول هذا الكلام. فليرى فحينئذ رأى عروة ابن مسعود الثقفي هذا المنظر الذي ما رآه قط ورجع يرفع التقرير الى قريش. قال يا - [00:10:26](#)

والله لقد وفدت على الملوك. وفدت على كسرى وقيصر والنجاشي. فوالله ما رأيت اصحاب ملك يعظمونه مليكهم كتعظيم اصحاب محمد محمدا. فوالله ما توضعاً فسقطت قطرة ماء على الارض ولا يحدون النظر اليه. ولا يرفعون الصوت عنده. ويبتدون امره. يعني اذا امر بشيء الكل يبالي - [00:10:46](#)

الى تنفيذ ما يأمر. يعني لا طاقة لكم بهؤلاء. مثل هؤلاء لا يغلبون قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها. طبعا آآ عروة ابن مسعود الثقفي وهو بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام الكلمتين دول - [00:11:16](#)

كان يقبض بيده على لحية النبي عليه الصلاة والسلام. وكان هناك رجل يقف على رأس النبي عليه الصلاة والسلام ومعه السيف فكلما مد عروة مسعود يده فمس لحية النبي فاذا بهذا الوقف يضربه بنعل السيف يقول له انزل - [00:11:36](#)

وفي بعض الروايات ان هذا الواقف كان ملثما. لم يعرفه عروة ابن مسعود السقفي. فلما قرر من عروة ان يمس لحية النبي عليه الصلاة والسلام وتكرر من هذا الواقف ان يضرب يد عروة بنعل سيفه - [00:11:56](#)

وانزعج عروة من هذا قال للنبي صلى الله عليه وسلم من هذا الواقف؟ فقال هذا ابن اخيك هذا من غيرة بن شعبة فقال له عروة اي غضر اي ايها الغادر لا زلت اسعى في غدرتك وكان المغيرة صاحب - [00:12:16](#)

ثلاثة عشر نفرا في الجاهلية فشربو الخمر فقام فقتلهم جميعا وذبحهم واخذ اموالهم وفر النبي صلى الله عليه وسلم مسلما. واخبره بالحكاية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اما الاسلام فاقبله منك - [00:12:36](#)

واما المال فلست منه في شيء انه اخذ غدرا. فالقبائل بقى لان المغيرة المغيرة بن شعبة ما ذبح هؤلاء كل واحد من قبيلة. فالقبائل على بعضها تقاتل فعروف ابن مسعود الثقافي باعتباره رجلا وجيها. وعم المغيرة - [00:12:56](#)

الثاني على هؤلاء القاتل يعني آآ تكفل بدفع دية الايه؟ القتلى بحيس ان لا تقوم يعني شحنا بين القبائل. لذلك هو ابن مسعود يقول لابن اخيه المريرة قال له اي غدر لا زلت اسعى في غدرتك انا ما زلت ادفع دية القتلى حتى الان. راح - [00:13:16](#)

السقفي يعني ايه اخذ التقرير كما قلت ورفعته الى قريش. فقال رجل من بني كنانة دعوني اته. خل بالك كان مفاوض يعني جاءوا من قريش يفاوضون النبي عليه الصلاة والسلام. اول واحد كان ابو دليل ابن ورقاء. ثاني واحد كان عروة ابن مسعود الثقفي. ثالث واحد هذا الرجل من بني كنانة - [00:13:36](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما رآه من بعيد قال هذا فلان. وهم من قوم يعظمون البدن. الابل والانعام التي يعني ايه آآ تساق هديا في الحج. قال هم آآ قال هؤلاء من قوم يعظمون البدر - [00:13:56](#)

عليه البن. فاطلقوا البدن فالرجل وهو جاي لقيته بقى الابل والانعام والكلام ده. ثم لقيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يلون يرفعون اصواتهم بالتلبية. فقال الرجل سبحان الله ما ينبغي ان يصد هؤلاء عن البيت ثم رجع الى قريش - [00:14:16](#)

فقال ما ينبغي لكم ان تصدوهم عن البيت. يعني هؤلاء ما جاءوا لقتال. انما جاءوا معتمرين. فقام رجل يقال له ابن حفص ده رقم اربعة اهو. كرسول. قال دعوني اتي. فلما اقترب هذا - [00:14:36](#)

من الرسول آآ عليه الصلاة والسلام وآآ جماعته فقال عليه الصلاة والسلام هذا مكرز ابن حفص وهو هو رجل فاجر فجاء نكرز هذا فجعل يكلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:56](#)

وبينما مكرز هذا يكلم النبي عليه الصلاة والسلام اذ جاء سهيل بن عمرو ده يبقى خامس ايه؟ ده خامس واحد من قريش جاء سهيل بن عمرو علشان بقى يعمل بنود الايه؟ او يعمل ايه؟ يعني ضوابط الصلح بينه وبين رسول - [00:15:16](#)

صلى الله عليه واله وسلم. آآ كان من شروط الصلح هنبتي نكتب بقى الديباجة اكتب بسم الله الرحمن الرحيم. قال سهيل بن عمرو ام الرحمن فوالله ما ادري ما هو. ولكن اكتب كما نعرف. اكتب - [00:15:36](#)

بسمك اللهم فقال المسلمون والله لا نكتب الا بسم الله الرحمن الرحيم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي الكاتب اكتب باسمك اللهم. من محمد رسول الله. فقال سهيل بن عمرو - [00:15:56](#)

والله ما نعلم انك رسول الله ولو كنا نعلم انك رسول الله ما قاتلناك ولا صددناك عن البيت. ولكن انسب نفسك لا ابيك اكتب من محمد ابن عبدالله. فقال عليه الصلاة والسلام والله اني لرسول الله وان كذبتوني - [00:16:16](#)

ثم قال للكاتب اكتب محمد بن عبدالله. فقال سهيل بن عمرو على انه لا يأتيك رجل منا اي من قريش من مكة يعني. وان كان على دينك الا رددته اليك - [00:16:36](#)

فقال فقال المسلمون سبحان الله قال كيف نرجعه اليكم وقد جاء مسلما وهم بيتكلموا جاء ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو. سهيل ابن عمرو ده اللي هو ممثل قريش اللي بيكتب الصحيفة بقى - [00:16:56](#)

بنكتب العقد عقد الهدنة اللي هي كانت عشر سنوات. كان ابن سهيل بن عمرو ويكنى ابا جندل كان قد اسلم. وآآ لما علم ابوه باسلامه حبسه في بيت وسلسله بالحج - [00:17:16](#)

استطاع ابو جندل بفضل الله سبحانه وتعالى ان يخرج من هذا الحبس وان يخرج من قريش من مكة من اسفل مكة يعني ويأتي الى الحديدية يرصف في اغلاله. تصور واحد ماشي المسافة دي كلها يجرجر في قيوده - [00:17:36](#)

قيود الحديد. طبعاً على ما وصل من اسفل مكة الى الحديدية ومسافة طويلة. اه فراسخ كثيرة. اه كان خلاص انتهت قوته. اول ما وصل والنبي عليه الصلاة والسلام لسة بتتكلم بقى سهيل بن عمرو يقول له على انه لا يأتيك رجل منا - [00:17:56](#)

وان كان على دينك الا رددته ايننا. لسة بتكلمه واذا بابو جندل وسط فقال سهيل بن عمرو للنبي عليه الصلاة والسلام هذا اول ما افاضيك به احنا لسه بتتكلم اهو. قال اذا جاءك رجل منا لو على دين - [00:18:16](#)

ترده الي. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما قضينا الكتاب بعد احنا لسه ايه؟ بنكتب يعني بنتفاهم بنتفاوض فيما يكتب ولسه ما وقعناش ولا الكلام ده ولا انتهى الامر. خلاص نستسني هذا. اجزه لي. قال لا - [00:18:36](#)

ما انا بمجيزه لك. طيب قال بل اجزه لي. قال ما انا بفاعل. حاول النبي عليه الصلاة والسلام معي سفاري بن عمرو انه يستسني هذا الرجل واي واحد يبجي بعد كده خلاص يبقى نرده الى قريش مرة اخرى ابدأ ابا سهيل - [00:18:56](#)

ابن عمرو تماماً ان يسلم بهذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لسهيل بن عمرو قال لابي جندل ارجع كثير من المسلمين لم يتحمل المسألة دي. قالوا كيف يرد الى المشركين - [00:19:16](#)

وابو جندل استعطفهم قال يا معشر المسلمين الا ترون ما انا فيه؟ وكان قد عذب في الله عذاباً شديداً. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لم يتحمل المسألة دي. ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله الست رسول الله حقاً؟ قال بلى. قال السنا على الحق وعدو - [00:19:36](#)

على الباطل؟ قال بلى. قال فلما نعطي الدنية في ديننا؟ فقال عليه الصلاة والسلام انا رسول الله ولست وهو ناصري. فقال عمر الم تخبرنا انا نأتي البيت ونطوف به؟ قال بلى - [00:19:56](#)

لكن هل اخبرتك انك تأتيه العام؟ قال لا. قال فانك اتيه ومطوف به ذهب عمر بن الخطاب بهذه العاطفة الى ابي بكر رضي الله عنه وكرر عليه النفس الايه؟ نفس الكلام. كلام الذي قاله الاسئلة - [00:20:16](#)

سألها النبي عليه الصلاة والسلام. قال يا ابا بكر اليس رسول الله حقاً؟ قال بلى. قال السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى. قال فلما نعطي الدنية في ديننا؟ فقال له ابو بكر ايها الرجل استمسك بغرزه - [00:20:36](#)

انه رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره. قال يا ابا بكر الم يخبرنا انا نأتي البيت تطوف به؟ قال افأخبرك انك تأتيه العام؟ قال لا. قال فانك اتيه ومطوف به. والله هذا التوافق في الاجابة لمن - [00:20:56](#)

العجب يعني كلام ابي بكر رضي الله عنه هو نص كلام النبي صلى الله عليه وسلم بغير تواطؤ بينهما. يعني كلامه خارج من واحدة النبي عليه الصلاة والسلام قال عمر فعملت لذلك اعمالاً الجزئية دي من مرسي - [00:21:16](#)

الزهري يعني الزهري قال قال عمر فعملت لذلك اعمالاً يعني هذا الاعتراض الذي بدأ مني آآ للنبي عليه الصلاة والسلام عمل الى اعمال صالحات حتى يكفر عنه ما يمكن ان يكون آآ يعني كأنه اعتراض او يعني آآ على النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً - [00:21:36](#)

اه اه قريش ابت ان النبي صلى الله عليه وسلم السنة دي يطوف بالبيت. قال لا. قالوا لا والله لا نتحدث ان ايه؟ انا اخذنا الضغوة. لكن العام القادم. ده هذا الكلام كان متقدماً. يعني المفروض اذكره متقدماً - [00:21:56](#)

المهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال لسهيل بن عمرو لابي جندل ابن سهيل ابن عمرو ارجع رجع. وبدأت الهدنة وبدأ يمشي قريش في المسلمين والمسلمين في قريش كما قال سلمة ابن الكوع في حديث - [00:22:16](#)

اه في حديثي في غزوة ذي قرض الطويل الذي رواه مسلم في صحيحه. خلاص مشى بعضنا في بعض وخلاص هدنة بقى دي اللي هي ايه؟ آآ كانت هي الهدنة او المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان - [00:22:36](#)

على اعتبار انه صار زعيماً بعد مقتل صناديد قريش في بدء فترأس فيهم ابو سفيان مع حداثة سنه لذهاب اكابرهم. فدي المدة ففي صلح جابية لعشر سنوات ان خلاص تضع الحرب اوزارها ويطمئن الناس ومن العام المقبل الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة

يعني - 00:22:56

يذهبون الى البيت فيطوفون به. فهو ده المعنى كلام ابي سفيان وآآ ان هو ده لما ذهب تاجرا الى آآ غزة وهم الجماعة الشرطة بتوع هرقل آآ يعني آآ وصلوا اليه وهو في غزة - 00:23:16

ولما علم ان الناس في مكة ان ابا سفيان ذاهب للتجارة ما بقي بيت من البيوت الا اعطاه شيئا من المال حتى يجلب له بضاعة من هذه البضاعات. لما هرقل علم ان آآ النبي عليه الصلاة والسلام بعث بعدما - 00:23:36

انظر الى السماء ورأى ملك الختان. وعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام من العرب واراد ان يستعلم ارسل الشرطة يبحثون عن رجل يكون قريب النسب من هذا النبي. وكان هرقل بما فعله كان رجلا داهية - 00:23:56

ذكيا غاية الذكاء. لانه عمل حاجات. اول حاجة عملها بعد ما جه اتى بابي سفيان سفيان اجلسه اجلس اصحابه خلفه. دي اول حاجة عملها. ليه لانه قال لهم اني سائل هذا عن اشياء. فان كذبني فكذبوه - 00:24:16
هم لو في وشه لو هم قاعدين في وش بعض. ممكن يغمزوا لبعض. ممكن يبقى بينهم وبين بعض علامة معينة. طب اكذب؟ ما اكذبش. اقول ما اقولش. لأ هو قال لهم اجلسوا خلف ظهره - 00:24:46

ليه؟ لان الوجه في الوجه يستحي المرء. يعني الانسان من السهل ان يكذب اذا كان بعيدا. اما اذا جيبه به امام الذي كذب عليه يظهر على وجهه مباشرة ان كان كذابا ام لا. فحتى يقطع دابر مسألة - 00:25:06

الاستحياء والكلام ده امرهم ان يكونوا خلف ظهره وقال ان كذبني فكذبوه. يقول ابو سفيان فلولا الحياء وان يأتروا علي كذا لكذبت عنه لكنني كنت امرأ شريفا سيدا في قومي اترفع عن الكذب. او انتزه عن الكذب. اهل المروءة - 00:25:26
لا يكذبون لا يكذب المرء عادة الا من مهانة نفسه عليه. لا سيما اذا كان ذا شوكة وذا سلطان. لماذا يكذب؟ وليس هناك مقتضى لكذبه. يعني ممكن الانسان يكذب لانه خايف. فعشان يطلع من الورطة يكذب. لكن لا يخاف - 00:25:56

وهو صاحب شوكة. فلماذا يكذب؟ لا يكذب الا من مهانة نفسه عليه. يعني شف الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه في حديث ابي هريرة قال ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم - 00:26:26
ملك كذاب. وشيخ زان وعائل مستكبر. ملك كذاب. طب ده هذا هو ملك الناس كما قلنا صاحب الشوكة وصاحب السلطان. لماذا يكذب؟ من الذي سيحاسبه؟ وهو الرأس يعني اذا ما فيش مقتضى ما فيش داعي لان يكذب. دا من اشر الناس يوم القيامة -

00:26:46

وشيخ زان سان كل ما تتقدم به السن يزهد في مسألة النساء والكلام ده يبقى شيخ سنه تمانين سنة وخمسة وتمانين سنة وسبعين سنة او تسعين سنة والكلام ده ويزني ربما لو فعلها - 00:27:26

يقول انا دفعنتي الشهوة لفعل هذا. لكني رجل فنت شهوته ويزني يبقى ده خبيث في المعدن اذ ليس هناك مقتضى وعائل المستكبر العائل والفقير مستكبر مش آآ طبعا هناك فرق بين ان يكون مستكبر وان عنده كرامة. لأ عنده كرامة يعني لا يريق ماء وجهه في انه يطلب من الناس واسأل الناس هذا شيء محمود - 00:27:46

لأ لأ ده مستكبر بقى. الله! طب ده انت ما عكش فلوس. يعني الانسان معه مال؟ اه ممكن يطلع ويستكبر على خلق الله ويدوس عليهم كمان. علشان نعافنه طب دلوقتي ده ليس معه شيء. ومع ذلك دايس على رقب الناس. امال لو معه فلوس كان هيعمل ايه؟ يضرهم بالنار؟ فده ليس له مقتضى. انه - 00:28:16

يستكبر ايه اللي في ايده يعني عشان يستكبر به؟ الانسان لا يكذب كما قلت الا من مهانة بنفسه اهل المروءات لا يفعلونها. وشف الامام النسائي روى في مد جزء آآ في مجلسين احد مجالسه يعني في هناك كتاب اسمه مجلسان من املاء النسائي كنت حققته من سنوات -

00:28:36

آآ في هذا المجلس املى الامام النسائي هذا الخبر عن سفيان بن عيينة رحمه الله قال كل ذنب جعلت فيه الكفارة فهو من اهون الذنوب لذلك لم يجعل الله للكذب كفارة. ما فيش كفارة للكذب. مما يعني يدل بكلام سفيان انه - 00:29:06

ومن اعظم الذنوب كل ذنب جعلت فيه الكفارة يبقى هين. ليه؟ لان الكفارة تكفر الذنب تسقطه التابعة على العبد اما في الدنيا واما في الآخرة او في الدنيا والآخرة. طالما في كفارة. لكن الذنب الذي - [00:29:36](#)

ليس له كفارة هو ده الذي سيلقى العبد ربه يوم القيامة به. قال سفيان ولذلك لم يجعل الله للكذب كفارة ابو سفيان يقول لو اني كذبت لما كذبتى هؤلاء ليه؟ لاننا نشترك في عداوة النبي - [00:29:56](#)

صلى الله عليه وسلم. فلما يكذب لان يقول له القصد ان ان يبشع ابو سفيان صورة النبي عليه الصلاة والسلام عند هرقل. ما هي المصلحة تقتضي كده ان يبشع وان هو يحط من النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ما الذي منعه ان يفعل؟ انه كان سييدا في قومه. وخشي - [00:30:16](#)

يوما من الايام بعد ما الدنيا تهدي يعيروا ابا سفيان بهذا الكذب ولن يقبلوا منه عادة ان يقول كلنا كنا نكذب لمصلحة قريش. لأ. ابو سفيان قطع دابر المسألة دي. قال لولا الحياء وان يأتروا علي كذبا لكن - [00:30:36](#)

كذبت عنه لكنني كنت سييدا شريفا مطاعا انتزه او اترفع عن الكذب. طبعاً هو انا لما يعني اذكر كلام ابي سفيان او كلام غيره اتي من طرق الحديث. انا ذكرت لكم ان ثمانية من اصحاب الزهر ممن وقفت على روايتهم في هذا الحديث. روى هذا الحديث عن الزهري - [00:30:56](#)

سندة الى ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه. فكل رواية من هذه الروايات فيها زيادات. فانا بحاول ان انا اتي يعني بهذه الزيادات بعضها الى بعض حتى اخرج بمعنى متكامل. فجلس اصحاب ابي سفيان خلفه - [00:31:16](#)

وبدأ هرقل يسأل ابا سفيان والترجمان بينهما. فقال سله كيف نسبه فيكم؟ فقال ابو سفيان هو فينا ذو نسب انا بقول لك اه هرقل ده كان رجلا ذكيا. ليه اهتدى بهذا السؤال؟ هو سأل عشرة اسئلة كما ذكرت - [00:31:36](#)

الحلقة الماضية. لماذا بدأ بهذا؟ لان داعية النسب تمنع من الافتراء انت عارف العرب كانوا يعني آآ كانوا يعتدون بانسابهم. ويفتخرون بها وحتى ان احنا عندنا في الكفاءة في النكاح مسألة النسب ايضا فالنسب مسألته خطيرة بيترتب عليها - [00:32:06](#)

احكام شرعية كثيرة. وكان في العرب على وجه الخصوص كانوا يعتدون تماما بالانساب فلو جاز ان يكذب عليه البعيد فالقريب لن يكذب عليه. ليه؟ لانه لو كذب عنه او بشع الصورة او شتمه - [00:32:36](#)

سيعود الشتم الى ابي سفيان. عشان كده اول ما دخل ابو سفيان مع الرفقة بتاعته التجارة على هرقل قال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ قال ابو سفيان انا - [00:32:56](#)

فقال له هرقل ما قرابة ما بينك وبينه؟ قال هو ابن عمي. ولم يكن في الركب من بني عبد مناف من غير لان هو ابو سفيان يشترك مع النبي عليه الصلاة والسلام في الجد الرابع. اللي هو عبد مناف. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم نسبه - [00:33:16](#)

ما هو محمد عليه الصلاة والسلام محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف. يبقى ده الجد الرابع عبد مناف الجد الرابع للنبي صلى الله عليه وسلم. ابو سفيان هو ابو سفيان ابو سفيان اسمه صخر يعني. وكنيته ابو سفيان. ابو سفيان ابن حرب - [00:33:36](#)

ابن امية ابن عبدشمس ابن عبدمناف. يعني يلتقي مع النبي عليه الصلاة والسلام في الجد اليايه؟ في الجد الرابع عشان كده صاغ له ان يقول هو ابن عمي. طيب طالما ان هو ابن ابن عمه مش هيعض فيه. لان لو عض فيه يبقى هيعض في - [00:33:56](#)

المثل بتاعه ودي هتبقى يعني عار ما بعده عار. كما قلت لكم يعني شف مسلا حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ولكن يعني وعند مسلم بسياق ايسط. وسياق اطول. قال النبي صلى الله عليه وسلم اهجوا قريشا - [00:34:16](#)

فوالله انه لفيهم اشد من رشق بالنبي. فارسل النبي عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن الرواح قال اهجوهم. فلم يشف يعني ايه؟ لم يهجوهم كما ينبغي. ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى كعب ابن مالك فقال اهجوهم فلم يشف فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى حسان ابنه - [00:34:36](#)

ثابت. رضي الله عنه. فقال اهجوهم. قال حسان قد ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه يحركه ادلع لسانه

يعني يطلع لسانه وقعد يحرك لسانه كده ايه بين شفتيه - [00:35:06](#)

وقال والله لا فرينهم بلساني فري الاديم. القديم اللي هو الجلد. يعني سامزق اعراضهم تمزيق الجن بلساني هذا فقال عليه الصلاة والسلام امهل واذهب الى ابي بكر حتى يلخص لك نسبي فان لي فيهم نسبا. واو بكر اعلم الناس بانساب قريش. يعني شف -

[00:35:26](#)

قبل ما آحسان ابن ثابت ينجو قريشا النبي عليه الصلاة والسلام قال له لأ لي فيهم نسب فانت لو هجوت النسب الذي لا شترك انا

معهم فيه كأنما هجوتني. فاذهب الى ابي بكر يلخص لك نسبي. بحيس انه اذا هجاهم يهجوهم - [00:35:56](#)

مثلا من جهة الام ها او من فرع لا يشترك النبي صلى الله عليه وسلم آ مع قريش فيه كما قلت لان هجو قريش في نسب مشترك يعد

هجوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فذهب حسان - [00:36:16](#)

الى ابي بكر رضي الله عنهما. فلخص له نسب النبي عليه الصلاة والسلام. فقد جاء حسان فقال يا رسول الله والله لاسنك من بينهم

كما تسل الشعرة من العجين. وقال ابياتا اللي هي في اولها يقول لابي سفيان وغيره - [00:36:36](#)

هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء هجوت محمدا برا تقيا رسول الله رسول الله شيمته الوفاء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد من وقاء الى اخر الابيات الجميلة التي ذكرها مسلم في صحيحه. وايضا يدخل في هذه البابة اعتداد العرب

- [00:36:56](#)

الانساب ولما كانوا يحبوا يعبروا حد ينسبونه الى غير ابيه او ينسبونه الى غير نسب. آ حديث انس في الصحيحين ان النبي عليه

الصلاة والسلام صلى الظهر يوما وبعدين صعد المنبر فذكر الساعة - [00:37:26](#)

القيامة يعني وذكر بين يدي الساعة امورا عظاما. وقال والله لا تسألوني في مقامي هذا عن شيء الا نبأتكم. فقال له رجل يقال له

عبدالله بن حذافة وكان اذا دخل في خصومة مع غيره ينسبه الى غير ابيه. لما ينسبه الى غيره - [00:37:46](#)

ابيه يعني ابن زنا يعني. ليس له نسب معروف. كان اذا لاح الرجال اذا خاصمهم كانوا يتكلمون في نسبه فحب يقطع بقى الشك

باليقين. مين بقى اللي يقول الكلمة الفصل ما فيش حد يعرف يتكلم بعديها؟ الرسول عليه الصلاة والسلام. والدنيا كده - [00:38:16](#)

في المسجد فقام عبدالله بن حزام قال يا رسول الله من ابي؟ قال ابوك حذافة خلاص ما عدش حد بعد هذه الساعة يستطيع ان

ينسب عبدالله الى غير حذافة - [00:38:36](#)

خلص. بعد ما انفض المجلس طبعاً عمر بن الخطاب لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بهذا وكان غاضبا. بركة على ركبتيه وقال

يا رسول الله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:56](#)

وهذا غضبه. بعد ما انفض المجلس وعبدالله بن حذيفة ذهب الى البيت لامته امه لوما شديدا انه سأل هذا السؤال فقال فقالت له يا

بني والله ما رأيت اعق منك - [00:39:16](#)

أفأمنت ان تكون امك قارفت في الجاهلية ما يقارفه نساء الجاهلية فتفضحها على رؤوس الاشهاد يعني افترض الام دي كانت زنت

في الجاهلية. وكنت انت ابن زنا. والرسول عليه الصلاة والسلام قال ابوك ليس - [00:39:36](#)

حذافة اللي هو زوج المرأة. يبقى ده معناه ايه باختصار؟ معناه باختصار ان المرأة زنت وان هذا الولد جاء من زنا. ادي ادي في بقى

اياه يعني سبب العتاب الذي عاتبت به ام عبدالله ما رأيت اعق منك أفأمنت ان - [00:39:56](#)

تكون امك في الجاهلية قارفت ما يقارفه نساء الجاهلية فتفضحه على رؤوس الاشهاد قال والله لو الحقني بعبد اسود للحقت به

فشوف مسألة الانساب مسألة كبيرة عند العرب. حتى عمر بن الخطاب مثلا في الحديث الذي رواه احمد والحاكم والطحاوي -

[00:40:16](#)

في مشكل اسار وله طرق. تؤزن بان له اصلا. او ان هو يعني فيه قدر من القوة اه صهيب الروم احنا بنعرفه منه صهيب الرومي. يعني

اعجمي يعني مش عربي - [00:40:36](#)

لقية عمر بن الخطاب يوما قال يا ابا قال يا صهيب نعم الرجل انت الا ثلاث خلال فيك. فيه ثلاث صفات كده مش عاجبيني فيك. والا

لو الثلاثة دول مش موجودين يبقى انت ايه - [00:40:56](#)

يبقى انت نعم الرجل. قال ما هي يا امير المؤمنين؟ قال اكتنيت ولم يولد لك وكان يكنى ابا يحيى وما كانش عنده ولاد. فيحيى جدها جه منين؟ ابو يحيى ازاي يعني؟ اجتنتيت ولم يولد لك - [00:41:16](#)

وانتسبت الى العرب ولست منهم. وفيك سرف في الطعام مبزر يعني. قال اما قولك اكتنيت ولا ولد لك فان الذي كنان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كنت ادعها لقولك. طبعا هو الرسول عليه الصلاة والسلام كناه ابا يحيى - [00:41:36](#)

بعد الحادثة المعروفة في حياة صهيب الرومي ان هو كان في مكة وبعدين ايه قرر ان يهاجر ليلا الى المدينة فعلم كفار قريش ان صهيبا آآ سيرحل الى المدينة في الليل - [00:42:06](#)

وكان صهيب له مال. الرجل له مال يعني. المهم طلع وراه بالخيل. ادركوه في بعض الطريق. قالوا جئتنا صعل لا مال لك وتريد ان تخرج بالمال؟ قال لهم بسيطة. الرسالة مسألة فلوس؟ طيب خلاص. المال في مكان كذا - [00:42:26](#)

انهبوا فخذوه. كده ممكن تتركوني بقى انها تخل بيني وبين وجهي ان انا اسافر يعني المدينة قالوا لا بأس. فلما فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبره بذلك. بان هم اخدوا المال والكلام ده. فقال عليه الصلاة والسلام له ربح البيع - [00:42:46](#)

يا ابا يحيى ربح البيع يا ابا يحيى. كناه منذ هذه اللحظة. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. ربح البيع. ده بداية ايه؟ تكنية صهيب بابي يحيى - [00:43:06](#)

قال ما كنت ادعها لقولك. واما قولك انتسبت الى العرب ولست منهم فان ان الروم سبتني بعدما عقلت اهلي ونسبي. يعني هو عربي صليبة لكن لما الروم سبوه واخذوه نسب اليهم. بقى صهيب الرومي. فيقول لعمر انا اعلى من نسبي. يعني شف عمر عاب عليه ان ينتسب الى - [00:43:26](#)

العرب وليس منهم. واما قولك في سرف في الطعام فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من اطعم الطعام. يعني اذا مسألة الانساب هذه كانت مسألة خطيرة. يعني حتى شوف الرسول عليه الصلاة والسلام يعني في حديث ابي هرقل - [00:43:56](#)

في حديث رقر ده حديث ابي سفيان يعني آآ آآ لما كسر لفظ عند هرقل قال ابو سفيان سفيان فاخرجنا بعدما كثر اللغظ وقلت اي لاصحابي لقد امر ابن ابي كبشة - [00:44:16](#)

مين مين ابن ابي كبش ده؟ هو الرسول عليه الصلاة والسلام. وكانت العرب اذا ارادت ان تعير انسانا نسبته الى جده غامض لا يعرف ليس له نباهة ابو كبشة ده احد اجداد النبي عليه الصلاة والسلام من قبل امة - [00:44:36](#)

ذهب الى الشام وآآ تنصر هناك وجاء وقد غير دينه بعدما يعني آآ كان يدين بدين قريش اذ به صار نصرانيا. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بدين يغاير ما آآ كان القرشيون عليه قال - [00:44:56](#)

طب هيطلع لمين؟ ما هو لجدة. جده راح ذهب فتنصر وآآ وغير دينه. وهو ايضا غير دينه غير دين ابائه كما غير جده بس من قبل امة. عشان كده ابو سفيان لما اطلق هذا النسب قصد به القدح في النبي عليه الصلاة والسلام. لقد امر - [00:45:16](#)

ابن ابي كبشة وكانوا ابن ابي كبشة ده كانت كلمة دارجة عن لسان القرشيين. يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام اسري به الى بيت المقدس كما في دلائل نبوة للبيهقي وفي تفسير ابن ابي حاتم وغيره بسند حسن لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام وقال لهم انا اسري بي الى بيت المقدس. طبعا كانوا بيروحوا بيت المقدس ويرجعوا في ثلاث شهور - [00:45:36](#)

ازاي يروح في ليلة ويرجع؟ فطبعا قال الراوي يعني فاول ما الجماعة القرشيون سمعوا هذا الكلام اللي بيحط اللي حاطط ايده على راس اللي حاطط ايده على بقه اللي بيسخر واللي بيضحك وبيكتم ضحكة وبتاع مش مصدقين الموضوع ده. فجعل بعضهم يقول لبعض انظروا ما - [00:45:56](#)

يقول ابن ابي كبشة برضو ابن ابي كبشة برضو. وعبد الله ابن اويل ابن سلول كما روى ابن حبان والبخاري بسند جيد ان عبدالله بن ابي بن سلول خرج من اكمة او اجمة فقال لقد غبر علينا ابن - [00:46:16](#)

في كبشة ابن ابي كبش اللي هو النبي عليه الصلاة غبر علينا جاءنا بالموازين رأسا على عقب. فاراد بعض الصحابة ان يقتله فعلم

عبدالله ابنه عبدالله ابن عبد الله ابن ابن سليمان كان صحابيا جليلا. علم ان بعض الصحابة يريد ان يقتل اباه لانه قال هذا في النبي -
[00:46:36](#)

عليه الصلاة والسلام ويعني آآ تهكم به وازدراه فعبدالله بن عبدالله بن ابي سلول جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله لا اريد ان ارى قاتل ابي. لكن مرني انا فلقتله. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا ولكن بر - [00:46:56](#)
واباك واحسن صحبتته. فيبقى برضو مسألة النسب داخله في العملية دي يعني ينسبونه الى جد غامض. والا في باب الفخر فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفتخر انه ينسب الى عبدالمطلب. لان عبدالمطلب كان ذا نباهة في قريش. فكان يقول ويرتجز انا -
[00:47:16](#)

النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. ولما جاء ضمام ابن ثعلبة كما في حديث انس وهو في الصحيحين وغيرهما يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن آآ الكلام الذي بلغهم من آآ رسوله صلى الله عليه وسلم اليهم - [00:47:36](#)
فقال جاء فوجد يعني الصحابة الجلوس والنبي عليه الصلاة والسلام في وسطهم ولكن لم يكن مميزا. ما كانش لا قاعد على لا كرسي ولا اعد على مصطبة ولا قاعد على مكان عالي ولا شيه من هذا. انما كان يجلس هكذا في وسطهم. بحيث اذا جاء الجائي لا يستطيع ان يميز من هو رسول الله - [00:47:56](#)

صلى الله عليه وسلم ليس له ليس له شارة يعرف بها. فقال من فيكم آآ محمد؟ فاشاروا اليه. قال انت ابن عبد المطلب فنسبه الى جده النابغ المعروف المشهور. يبقى اذا ابو سفيان - [00:48:16](#)

ايه يا راجل لما سأل ابا سفيان اول سؤال قال ما نسبه فيكم حتى يضمن انه لن الا بعد ممكن يفتري في حال الخصومة. وانت عارف الانسان لما بيخاصم انسانا قد يخلو عليه كل مراتب - [00:48:36](#)

مع انه من اهل الكمال. النهاردة حتى اهل النسب ممكن يعملوا كده. بس العرب قديما ما كانواش يعملوها. ابدأ عشان كده اول شيه بدأه بدأه هرقل في السؤال بدأ بالمسألة دي. كيف نسبه فيكم - [00:48:56](#)

فقال هو فينا نو نسب؟ ما يعرفش يطعن فيها. ليه؟ لان كما قلت الطعن في النبي عليه الصلاة والسلام سيعود بالطعن على ابي سفيان نفسه. قال هل قال هذا القول احد قبله قط - [00:49:16](#)

قال لا. يعني في واحد طلع كده قبله وادعى انه مرسل من من قبل الله عز وجل قال له لا. قال هل كان من ابائه الملك قال لا. شف اجابة ابي سفيان بقى. قال هل قال - [00:49:36](#)

فهذا القول احد قبله قط؟ قال لا. اجاب هرقل قال له ايه بقى؟ قال فلقد لو قال هذا لقلت رجل يأتسي يعني ساعات كده واحد يطلع بدعوة عوامل الدعاوى اي دعوة كانت وبعدين يمشي فيها مدة. وبعدين تموت هذه الدعوة. واذا برجل - [00:50:06](#)

اخر تعجبه الدعوة نفسها. فيقوم يحب يجدها. يعني يحمله آآ التقليد لقي الراجل الاولاني لما ادعى الدعوة الدنيا كلها هاجت وقامت وصار مشهورا بعد ان كان مغمورا. فيقوم يطق في دماغه بقى انه يعمل نفس الايه؟ نفس القصة دي - [00:50:36](#)

فيقول يعني كيف انا لا اصدق ان يأتي رجل فيدعي دعوة اعرض من المشركين؟ يعني يدعي انه رسول الله مرسل من قبل الله عز وجل. ده حاجة مش هينة ولا بسيطة. ولم يسبقه احد. الى هذه الدعوة - [00:50:56](#)

فانا لا ارى مقتضى ان يفعلها. ده ده هرقل اللي بيجاوب بالعقل يعني. طيب هل كان من ابائه من ملك او من ملك؟ قال له لا قال فلقد اعرف ده اجابة هرقل بقى. فلقد اعرف انه لو كان كذلك لقلت رجل يطلب - [00:51:16](#)

ملك ابيه. اه. يعني يعني انت عارف مسلا امرؤ القيس. ما هو طالع عشان يقاتل عشان يسترد الملك. وقال كما آآ في الابيات الشهيرة بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه - [00:51:46](#)

وظن ان لاحقان بقيصرا فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذره. يعني احنا طالعين لنسترد الملك السليب منا. اما ان نسترد الملك يبقى خلاص ذلك ما كنا نبغ. ها - [00:52:06](#)

واما ان نقتل فنعذر. فيقال قاتلوا في طلب المجد وطلب الشهرة وطلب الملك ودي حاجة ما تتعيبش. فده لو كان من ابائه ملك من

الملوك لقلت حفيد من يحاول ان يسترد ملك ابيه. لكن ليس من ابائه من ملك. او ليس في ابائه ملك - [00:52:26](#)
ايه الداعي اللي يخليه يخرج فيخالف عرف الناس جميعا. ويتصدى للعداوة. يعني لم يكن معه احد اصلا فكيف يواجه قريشا بكامله؟

عشان ايه يعني؟ يعني مفيش مقتضى ليس هناك مقتضى ان - [00:52:56](#)
يتحمل كل هذه العداوة. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال السؤال ده متأخر شوية في اسئلة فراق لان حبيت اقدمه

برضو علشان هو اقرب الى سؤاليين الاولين. هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال - [00:53:16](#)
قال لا قال شف كلام شف كلام هرقل بيقول له ايه؟ بيقول له فلقد انه ما كان ليذر الكذب على الناس ثم يكذب على الله. دي
مسألة مش متصورة اصلا. ان يبقى - [00:53:46](#)

ان يكذب على الناس وانتم ما جربتم عليه كذبا قط. وبعدين يبجي اول ما يكذب يكذب على ربنا. ازاى يعني رسالة مساءلة غير
متصورة. فيبقى ما قال احد هذا القول قبله. ولا كان من ابائه من ملك ثم - [00:54:06](#)

انه لا يكذب على الناس. فمسألة ان يقول انا رسول الله ويفتري على الله عز وجل. هذه مسألة غير متصورة. طبعا هرقل كان رجل
نصراني فبرضو يعني كان في كتاب عنده كتاب الانجيل ويعلم عاقبة الكذب على الله عز وجل ولذلك دي كانت غير متصورة -

[00:54:26](#)

عند ولنا وقفة اخرى ان شاء الله تبارك وتعالى نتابع فيها هذا الحديث المانع الجليل والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته لكم
زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفييل. وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:54:46](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:55:06](#)